

## مقدمة بحث عن المناطق الحيوية البرية

إنَّ الكرة الأرضية تعدُّ حسب ما توصل إليه العلماء حتى الوقت الحالي الكوكب الوحيد الذي يصلح للعيش ضمن كواكب المجموعة الشمسية، وتوجد على سطح الأرض العديد من المناطق المختلفة والتي تتميز كل منها بخصائص مختلفة عن غيرها، إضافة إلى اختلافها بالكائنات الحية التي تعيش فيها، وذلك حسب الظروف المناخية والبيئية في المنطقة وما إلى هنالك، مثل البحار والغابات والسهول والجبال والوديان وغيرها، وتعدُّ المناطق البرية الحيوية من أشهر المناطق على وجه الأرض، وذلك لأنها تمتد على مساحات شاسعة وهائلة، وتحتوي على مجموعات كبيرة من النباتات والحيوانات التي تكيفت مع ظروف الحياة فيها، وهذا ما سوف يتم التفصيل فيه في هذا البحث.

## بحث عن المناطق الحيوية البرية

في كثير من الأحيان يكلف المدرسون طلابهم بكتابة وإعداد بحث عن موضوع من المواضيع العامة في مختلف المجالات من أجل زيادة ثقافتهم وإثراء معلوماتهم حول ذلك الموضوع الذي تمَّ اختياره، وهذا البحث سوف يتحدث عن المناطق الحيوية البرية بشيء من التفصيل، ولا بدَّ أن يحيط البحث بجميع المعلومات المهمة التي تدور حول ذلك الموضوع، وهذا يتطلب إجراء كثير من عمليات البحث والقراءة من قِبَل الطلاب والاطلاع على العديد من المراجع والكتب والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وسوف يبدأ البحث بمقدمة تمهيدية كالعادة تشير إلى ما سوف يتناول البحث، ثم يتم إدراج عدة فقرات متنوعة عن الموضوع، وأخيرًا ينتهي بخاتمة موجزة تلخص أهم ما ورد في البحث بكلمات واضحة.

### ما هي المناطق الحيوية البرية

المناطق الحيوية البرية هي مناطق شاسعة من الأرض تمتلك تقريبًا نفس المناخ، ويطلق عليها في اللغة الإنجليزية اسم: Terrestrial Biomes، ويمكن أن تُعرَّف بأنها أرض واسعة من اليابسة مناخاتها متشابهة، أي تشترك في نفس المناخ على الرغم من اختلاف مواقعها الجغرافية في كوكب الأرض، وتعيش في هذه المناطق مجموعات كبيرة من الحيوانات وتنمو فيها مجتمعات متشابهة من النباتات، وعادةً ما تعرف هذه المناطق البرية الحيوية حسب أنواع النباتات التي تسود فيها، حيث تختلف أنواع الكائنات الحية التي تعيش فيها، إذ أنها تمتلك تركيبات تساعدها على التكيف مع مختلف الظروف من أجل الاستمرار على قيد الحياة. [مراجع: 1]

### خصائص المناطق الحيوية البرية

تتميز المناطق البرية الحيوية بالعديد من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من المناطق الأخرى على سطح الأرض، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم هذه الخصائص:

- تعيش في كل منطقة برية حيوية مجتمعات استطاعت التكيف مع البيئة والمناخ في هذه المناطق.
- تتحكم الجغرافيا والمناخ بالمنطقة الحيوية بشكل كبير، وذلك من حيث درجات الحرارة وهطول الأمطار.
- تختلف المناطق الحيوية أو الإحيائية بدرجات الحرارة وكميات الأمطار التي تهطل فيها عن غيرها من المناطق.
- تتباين درجات الحرارة في هذه المناطق سواء على أساس المواسم أو اليوم نفسه.

### أنواع المناطق الحيوية البرية

تقسم المناطق الحيوية البرية إلى عدة أنواع وذلك حسب طبيعة كل منطقة والنباتات التي تنمو فيها، وفيما يأتي سوف يتم إدراج جميع أنواع المناطق البرية الحيوية بشكل مفصل:

#### الغابات المطيرة الاستوائية

تعتبر من أنواع المناطق البرية الحيوية، وتمتد في المناطق التي تقع على خط الاستواء، وتعدُّ الغابات الاستوائية المطيرة من أكثر المناطق البرية الحيوية تنوعًا، إذ تتميز بنمو النباتات التي لها جذور منتشرة وأوراق عريضة والتي تتساقط على مدار السنة، كما تتميز بدرجات حرارتها المرتفعة، حيث تتراوح درجات الحرارة فيها من نحو 29 إلى 35 درجة مئوية، وأمَّا الأمطار فتختلف فيها حسب الفصل ولكنها تتراوح معدلات الأمطار من بين 125 إلى نحو 660 سم.

#### منطقة السافانا

تعتبر مناطق السافانا أراضٍ عشبية قليلة الأشجار، حيث أنَّه تنتشر فيها أعداد قليلة من الأشجار المتناثرة، وتوجد مناطق السافانا في أمريكا الجنوبية وفي قارة أفريقيا وفي شمال قارة أستراليا، وهي مناطق استوائية تتميز بدرجة حرارتها المرتفعة، حيث يبلغ متوسط الحرارة فيها

من درجة 24 إلى 30 درجة مئوية تقريبًا، وأمّا الأمطار فتكون أقل من المناطق الاستوائية، وتبلغ معدلات الأمطار فيها من 51 سم إلى 127 سم.

## مناطق الصحارى شبه الاستوائية

تمتد مناطق الصحارى شبه الاستوائية بين خط العرض 15 وخط العرض 30 في النصف الشمالي والنصف الجنوبي من الكرة الأرضية عند مدار الجدي ومدار السرطان، وتتصف هذه المناطق بالجفاف الشديد، حيث تتجاوز معدلات التبخر فيها معدلات المطر بكثير، إذ أن معدلات الأمطار فيها لا تزيد عن 30 سم في السنة، ودرجة حرارتها مرتفعة إذ تصل في النهار درجة حرارة الرمال فيها إلى 60 درجة مئوية، وفي الليل تنخفض درجة الحرارة وقد تصل إلى الصفر.

## مناطق الأدغال

يطلق عليها أيضًا اسم الأعراس، وتمتد هذه المناطق في المناطق المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط وفي الساحل الجنوبي في أستراليا وكاليفورنيا، وتتراوح معدلات هطول الأمطار في الأدغال من 65 سم إلى 75 سم في العام، وتتساقط معظم الأمطار في فصل الشتاء، بينما يتميز فصل الصيف بالجفاف في هذه المنطقة بسبب انخفاض تساقط الأمطار.

## مناطق الأراضي العشبية المعتدلة

تمتد الأراضي المعتدلة العشبية في جميع أنحاء أوروبا وقارة آسيا وفي جميع أنحاء وسط أمريكا الشمالية، وتسمى هذه المناطق باسم السهوب أو البراري، إذ تتميز هذه المناطق بكثرة التقلبات في درجات الحرارة، حيث يكون الجو فيها حار صيفًا وبارد شتاءً، وتكون معدلات تساقط الأمطار متوسطة حيث تتراوح معدلات سقوط الأمطار ما بين 25 سم إلى 75 سم.

## مناطق الغابات المعتدلة

تنتشر الغابات المعتدلة في كل من نيوزيلندا وتشيلي وفي غرب قارة أوروبا وشرق قارة آسيا وأمريكا الجنوبية، حيث تتواجد هذه المناطق حول خطوط العرض الوسطية، وتتراوح درجات الحرارة في هذه المناطق من -30 إلى نحو 30 درجة مئوية، ومعدلات سقوط الأمطار تتراوح فيها ما بين 75 سم إلى نحو 150 سم.

## مناطق الغابات الشمالية

يطلق على هذه المناطق أيضًا اسم الغابات الصنوبرية أو غابات التايغا، إذ تنتشر في معظم مناطق ألاسكا وكندا وروسيا وشمال أوروبا، بالإضافة إلى جنوب الدائرة القطبية، حيث يكون الشتاء فيها باردًا وجافًا، أمّا الصيف فإنه يتمتع بصيف بارد وقصير ورطب، وتبلغ معدلات هطول الأمطار من حوالي 40 سم إلى نحو 100 سم.

## مناطق التندرا القطبية

تنتشر مناطق التندرا في المناطق القطبية في شمال الغابات الشمالية، وفي المناطق القطبية في شمال الكرة الأرضية، حيث تنخفض درجات الحرارة فيها كثيرًا في فصل الشتاء وقد تصل إلى نحو 34 درجة مئوية تحت الصفر، وتتراوح درجات الحرارة في فصل الصيف من 3 درجات إلى نحو 12 درجة مئوية، وتساقط الأمطار فيها قليل جدًا.

## العوامل المؤثر في المناطق الحيوية البرية

هنالك العديد من العوامل التي تتأثر بها المناطق الحيوية، وفيما يأتي سوف يتم إدراجها بالتفصيل:

- **الارتفاع:** يشير مفهوم الارتفاع إلى ارتفاع المنطقة عن سطح البحر، حيث تصبح المناطق الحيوية البرية باردة أكثر كلما زاد ارتفاعها عن سطح البحر مثل غيرها من المناطق على وجه الأرض، وهذا ما يفسر بقاء الثلوج على قمم الجبال، حيث يبقى معظمها مغطى بالثلوج طوال العام.
- **خط العرض:** تتأثر المناطق البرية الحيوية أيضًا بخط الأرض وموقعها على سطح الأرض، وبالتالي بعدها عن خط الاستواء، حيث يتم تقسيمها بالترتيب من القطب باتجاه خط الاستواء، وبناء على ذلك تقسم هذه المناطق إلى: المناطق القطبية، المناطق الشمالية، المناطق المعتدلة، المناطق شبه الاستوائية، المناطق الاستوائية.
- **الرطوبة:** يشير مفهوم الرطوبة إلى نسبة وكمية المياه الموجودة في الهواء المنتشرة، حيث يكون الهواء رطبًا أو جافًا، وتقسم هذه المناطق بشكل عام حسب الرطوبة إلى: المناطق الرطبة والمناطق شبه الرطبة والمناطق الجافة والمناطق شبه الجافة.

## خاتمة بحث عن المناطق الحيوية البرية

عرفنا أنّ المناطق البرية تعدُّ من أهم المناطق على سطح الأرض، كونها تحتوي على مجموعات كبيرة من الكائنات الحية من النباتات والحيوانات، كما أنها تمتد على مساحات هائلة من سطح الأرض، وقد عرفنا أنواع المناطق البرية الحيوية بشكل مفصل، ومن الضروري أن يتعرف الإنسان على مثل هذه المعلومات حتى يتمكن من التمييز بين هذه المناطق مثل السافانا والتندرا وغيرها، وحتى يعرف بماذا تتميز به كل منطقة، ورغم أنّ التعمق بدراستها مطلوب من المختصين فقط، ولكن بفضل أن يتعرف الشخص على معلومات عامة تمكنه من امتلاك ثقافة واسعة عن الكوكب الذي يعيش فيه.